تقييم امتحانات الدراسات العليا عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر تدريسيي الدراسات العليا كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / الفرات الأوسط

[١] مشتاق طالب هاشم مديرية تربية القادسية *Sp.Post@qu.edu.iq*

[٢] ا.م.د. احمد فاهم نغيش جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة *Ahmed .negesh @qu.edu.iq*

استلام البحث : ٢٠٢١/٧/١٢ قبول البحث :٢٠٢١/٨/٣٠

الملخص

تبرز أهمية البحث في توفير معلومات مهمة ومفيدة للمعنيين بشؤون امتحانات الكليات عبر المنصات الالكترونية وتساعد في تعزيز الجوانب الايجابية منها لتلافي السلبيات خدمةً للعملية التعليمية في محافظات الفرات الأوسط بشكل خاص والعراق بشكل عام .وصيغت المشكلة على شكل الاجابة على التساؤل التالي : ما مدى تقييم واقع الامتحانات عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر التدريسي الدراسات العليا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الأوسط ومن هنا تبرز مشكلة البحث القلائل من الباحثين يخوضون في هكذا اختبارات وتقييم الذي يقيس واقع الأداء ألامتحاني لطلبة الدراسات العليا لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عبر المنصات الالكتـــرونية

أشـــتمل عينة البحث على تدريســـيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضـــة لجامعات الفرات الأوســـط والبالغ عددهم (٩٨) تدريسيا للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية واستنتج الباحثان

١- بناء مقياس تقييم امتحانات الدراسات العليا عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر تدريسيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعات الفرات الأوسط كان له دور مهم في تقييم هذه التجربة الفريدة في العراق .

الكلمات المفتاحيه : (تقييم ، المنصات الالكترونية ، الفرات الأوسط)

Evaluation of postgraduate exams via electronic platforms from the point of view of teachers and postgraduate students in the faculties of physical education and sports sciences / universities of the Middle Euphrates

It is important to search for and provide important and useful information to the professionals who are responsible for the College examinations via electronic platform .: How much do you evaluate the exam reality through electronic platform from the point of view teachers and postgraduate students in the faculties of physical education and sports sciences / Middle Euphrates. This is the problem of the research. It revolves around this question. Few of the researchers who do such tests and evaluate those who measure the reality of the exam performance for postgraduate students for the faculties of Physical Education and Sports Science via electronic platform. , The tests measures the reality of the exams to all those who sit for the exam regardless of the type of the program that the student works on and its nature since the exams are electronic and remote and this meets the modern trend in education.

The research sample includes the teachers at the faculties of Physical Education and Sports Science /universities of the Middle Euphrates and they were 98 teachers for the academic year 2019-2020. After doing the basic experiment and collecting the data , the statistical bag is used. In Chapter Four, we have the presentation and analysis of the results. It is concluded that :

Building a scale for evaluating postgraduate exams via electronic platforms from the point of view of the teachers of the faculties of physical education and sports sciences / universities of the Middle Euphrates had an important role in evaluating this unique experience in Iraq.

Keywords (Eralnate - The eIectronic platforms – Enphrates)

١ـ المقدمة

يعتبر التعليم الالكتروني احد الأنماط المتطورة لما يسمى التعلم عن بعد عامة والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة حيث يعتمد التعليم الالكتروني أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات . وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب وتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي . ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الانترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر الوسائل والأقراص المدمجة .حيث إن المنصات الالكترونية تعتبر هي بيئة تفاعلية تستخدم الانترنت لتقديم محتوى الكتروني مميز فقد يستطيع المدرب أو المعلم نشر محاضراته ودروسه عبر المنصة ثم يقوم الطالب بتلقي هذه الدورات بالإضافة المناقشات والاختبارات في نهاية المحاضرة . وتبرز أهمية البحث في توفير معلومات مهمة ومفيدة للمعنيين بشؤون امتحانات الكليات عبر المنصات الالكترونية وتساعد في تعزيز الجوانب الايجابية منها لتلافي السلبيات خدمةً للعملية التعليمية في محافظات الفرات الأوسط بشكل خاص والعراق بشكل عام .

وصيغت المشكلة على شكل الإجابة على التساؤل التالي :

ما مدى تقييم واقع الامتحانات عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر التدريسي الدراسات العليا في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الأوسط ومن هنا تبرز مشكلة البحث القلائل من الباحثين يخوضون في هكذا اختبارات وتقييم الذي يقيس واقع الأداء ألامتحاني لطلبة الدراسات العليا لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة عبر المنصات الالكترونية وهذا ما دعى الباحث للخوض في غمارها وبشكل تخصصي حسب تخصص الباحث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حيث ان الاختبارات تقيس واقع الأداء لكل الممتحنين دون النظر إلى البرنامج الذي يشغله الطالب وطبيعة طالما الامتحانات الكترونية وعن بعد وهذا يتلاءم مع التوجه الحديث في التعليم .

٢ـ الغرض من الدراسة

١ـ بناء وتطبيق مقياس لتقييم واقع أداء الامتحانات عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الأوسط .

١ـ التعرف على واقع أداء الامتحانات عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الأوسط

٣ـ الطريقة والإجراءات:

١ـ٣عينة البحث

أشتمل عينة الدراسة على تدريسيي الدراسات العليا لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات الفرات الأوسط والبالغ عددهم (٩٨) تدريسيا للعام الدراسي (٢٠١٩ـــ٢٠٢٠) وقد اختار الباحث عينات بحثه على وفق ما تتطلبه إجراءات بناء المقياس وتقنينه،إذ إن "عملية تحليل الفقرات تحتاج إلى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها، وان نسبة افراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (١ـ٥) وذلك لتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل"(١ :٢٦٢).

٣-٢ تصميم الدراسة

لتحقيق الهدف الأول من البحث وهو بناء مقياس تقييم امتحانات الدراسات العليا عبر المنصات الالكترونية سيتبع الباحثان الخطوات التي حددها (3،200:) إذ يشيران إلى ان هناك مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن إتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة(٤-٣١٩).فضلا عن بعض الخطوات التفصيلية التي يحتاجها الباحث لإتمام عملية البناء.

٣-٣ الغرض من بناء المقياسي:

إن الخطوة الأولى لبناء مقياس معين هو تحديد الغرض من المقياس تحديدا واضحا وما هو الاستعمال المنشود لهذا المقياس، وإن الغرض من البحث الحالي هو بناء مقياس تقييم امتحانات الدراسات العليا عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر تدريسيي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط "ويبدأ عادة أي منهج يهدف الى قياسه بافتراضات معينة عن العلاقة بين هذه السمات وأفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها كميا(٥: ٣)

٣-٤ تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

"نبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما"(٩:٤٥) وإن الظاهرة التي يهدف البحث لقياسها هي الامتحانات الالكترونية. ، وقد تناول الباحث مفهوم الامتحانات عبر المنصات الالكترونية في الدراسات النظرية بالتفصيل

٣-٥ تحديد مجالات المقياسي:

لغرض تحديد مجالات المقياس، قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم التعليم الالكتروني. والعديد من المصادر في طرائق التدريس والاختبار والقياس ، وأمكن جمع (٣) مجالات مقترحة لتقيم امتحانات الدراسات العليا عبر المنصات الالكترونية ، وإن هذه المجالات أو الأبعاد للامتحانات الالكترونية ، "ويجب أن تكون هذه المجالات بسيطة، أي يصعب تحليلها إلى ما هو ابسط منها "(٦:٢٣٠) وان تشكل بمجموعها الظاهرة المطلوب قياسها.

وهنا لا بد للباحثان من إعطاء تعريف إجرائي لكل مجال من المجالات المقترحة و الإطلاع على الدراسات المشابهة، والإطلاع على المصادر ذات العلاقة لكي يصبح لها معنى مفهوما عند عرضها على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس وهو إجراء يقتضيه بناء المقياس.\

٣-٦ تحديد صلاحية المجالات واستقلالها:

من أجل التعرف على صلاحية المجالات المقترحة لتقييم الامتحانات عبر المنصات الالكترونية لجأ الباحث إلى عرضها في استبيان على أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس لبيان صلاحيتها واستقلال كل مجال عن المجالات الأخرى، وقد أخذ الباحث بالملاحظات المهمة التي أبداها السادة الخبراء في عدم صلاحية بعض المجالات ولتحليل آراء الخبراء إحصائيا استخدم الباحث اختبار (كا٢) لبيان اتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين حول مجالات المقياس وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يبين قيم(كا٢) المحسوبة لاتفاق السادة الخبراء حول مجالات المقياس

ت	المجالات	يصلح	لا يصلح	قيمة كا٢		الترشيح

						نعم	كلا
					الدلالة الإحصائية		
١	الجوانب الإدارية والتنظيمية	١١	صفر	١١	معنوي	✓	
٢	الأسئلة الامتحانية	١١	صفر	١١	معنوي	✓	
٩	التفاعل بين التدريسي والطالب	١١	صفر	١١	معنوي	✓	

وعليه ارتأى الباحث تحديد اهمية كل مجال من مجالات المقياسين وذلك من خلال استبيان (ملحق ٤) يعرض على الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والاختبار والقياس والبالغ عددهم (١١) خبيرا. وقد امكن من خلال ذلك تحديد

٣-٧ اعداد فقرات المقياسي:

اعد الباحثان فقرات لكل مجال من مجالات مقياسهما وفق أهميتها النسبية وذلك تحسبا لاحتمال سقوط بعض الفقرات عند تحليلها لاستخراج الأسس العلمية للمقياس، إذ يذكر (٣:١١) عن (الى انه "من المرغوب فيه عند بناء المقياس ان يتوافر عدد من الفقرات أكثر من المطلوب عند اعداد المقياس بصفته الاولية"(٧ :٣٠).

ولكن الباحث راعى في الفقرات الاضافية للأهمية النسبية لكل مجال من المجالات لضمان تمثيله في المقياسين بما يتناسب و أهميتها النسبية.وقد سلك الباحث عدة طرق لإعداد فقرات المقياس هي:

اولا: الاطلاع على المصادر ذات العلاقة:

من خلال اطلاع الباحث على مجموعة كبيرة من المصادر في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس ودراسة أدبيات هذه المصادر صاغ الباحث مجموعة لا بأس بها من فقرات مقياسه.

ثانيا:الإطلاع على مقاييس متعددة:

حيث تم مراجعة مجموعة من المقاييس في الاختبار والقياس وطرائق التدريس التي تبحث في التعليم الالكتروني والامتحانات الالكترونية ، ومقاييس أخرى تبحث في مجالات أخرى من أجل الاستفادة من معاني العبارات وبعض أفكارها وألفاظها .

ثالثا:الاستبيان الاستطلاعي:

لغرض الحصول على اكبر عدد ممكن من الفقرات تم توزيع استبيان مفتوح (ملحق ٥) لـــ (١٠) تدريسيين متضمنا مجالات المقياسي الثلاثة ، مع تعريف اجرائي لكل مجال، وطلب من التدريسي ذكر ما يعرفه من عبارات لكل مجال مع توضيح ذلك بمثال من لدن الباحث، وقد امكن من خلال ذلك الحصول على عدد جيد من الفقرات التي ساعدت الباحثان في اعداد فقرات مقياسيه، ويذكر (٢:١٢) "إن هذا الاسلوب يعد بداية علمية صحيحة لبناء المقياس ، حيث يستخدم هذا المنهج في حالات محددة، منها كخطوة اولية لتكوين الاستخبارات للنهاية المغلقة"

٣-٨ التجربة الرئيسة

باشر الباحث بتطبيق المقياسي المكون من (٢٠) فقرة لكل مقياس على أفراد عينة التطبيق البالغ عددهم (٩٨) تدريسيا خلال الفترة المحصورة بين٢ /٢٠٢١/٤ ولغاية ٢٠٢١/٦/٧ وفق الشروط والتعليمات السابقة نفسها وبعد جمع الاستمارات تم تفريغ البيانات الخاصة بافراد عينة التطبيق وترتيبها في جداول تمهيدا لتحليلها احصائيا .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

عرض النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق استخراج الإحصائية , وتحليلها ومناقشتها , واشتملت على ما يلي :-

٤ – ١ عرض نتائج الأوساط المرجحة والوزن المئوي لمجالات التدريسيين

جدول (٤) يبين الأوساط المرجحة والوزن المئوي لمجالات التدريسيين

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	الجوانب الإدارية والتنظيمية	٤٥,٦١٢	٦٥,١٦٠	الثاني
٢	الأسئلة الامتحانية	٤٧,٤٦٩	٦٧,٨١٣	الاول
٣	التفاعل بين التدريسي والطالب	٣٨,٦١٢	٦٤,٣٥٤	الثالث

لغرض معرفة أي المجالات حصل على الترتيب الأول بين المجالات تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل المجالات حيث يبين الجدول (٤) :

جاء المجال الثاني (الأسئلة الامتحانية) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (٤٧,٤٦٩) ووزن مئوي (٦٧,٨١٣) وفي المرتبة الثانية كان المجال الاول (الجوانب الإدارية والتنظيمية) بوسط مرجح مقداره (٤٥,٦١٢) ووزن مئوي (٦٧,٨١٣) وكان الترتيب الثالث من نصيب المجال الثالث (التفاعل بين التدريسي والطالب) بوسط مرجح (٣٨,٦١٢) ووزن مئوي (٦٤,٣٥٤)

حيث يرى الباحثان بان من الضروري ان "يقوم المعلم بدور مهم في اختيار برامج التعليم الالكتروني , وعليه عند الاختيار ان يراعي خصائص المتعلمين والأهداف المرجوة تحقيقها (٨ -٣٦)

- عرض نتائج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة التدريسيين على فقرات الجوانب الإدارية والتنظيمية:

ان هذا المجال يضم (١٤) فقرة بلغ متوسط الأوساط المرجحة لها(٤٢,٣٩) ووزن مئوي (٦٦,٠٩), عند ملاحظة الأوساط المرجحة للمقياس نجد أنها تقع بين حد اعلى (٤,٢٦) وبوزن مئوي (٨٥,١٠),وحد أدنى(٢,٦٠) وبوزن مئوي (٥٢,٠٤).حيث حصلت الفقرة (**التقنيات المتبعة في الامتحان الالكتروني فعالة وتغطي كافة الجوانب المتعلقة بهِ.**)على الترتيب (١) بوسط مرجح (٤,٢٦) و بوزن مئوي (٨٥,١٠). وإما فقرة (**أرى ان توفير إميل خاص لكل طالب خطوة جيدة من العمادة**)جاءت بالترتيب (٢) بوسط مرجح (٣,٧٢) و بوزن مئوي (٧٤,٤٩) .وتليها الفقرة (**تم تدريب التدريسيين من قبل الجامعة على استخدام التعلم الالكتروني وكيفية أداء الامتحانات من خلال إعطائهم بعض الاختبارات الالكترونية .**) وحصلت على الترتيب (٣) بوسط مرجح (٣,٦٥) و بوزن مئوي (٧٣,٠٦). و **يحتوي Class room كلمات مرور آمنة تمكن الطلبة من إرسال اي معلومات مهمة الكترونيا .)** اتت بالترتيب (٤) بوسط مرجح (٣,٦٤) و بوزن مئوي (٧٢,٨٦). و **(تصميم المواقع التي اعتمدتها العمادة لأداء الامتحان الالكتروني كان ملائما للطالب .)** أتت بالترتيب (٥) بوسط مرجح (٣,٥٩) و بوزن مئوي (٧١,٨٤).

وحصلت فقرة (**يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال خلال الامتحانات الالكترونية .**)على الترتيب (٦) بوسط مرجح (٣,٥٦) و بوزن مئوي (٧١,٢٥).و بالنسبة لفقرة (**أجد صعوبة في تسليم الأسئلة واستلام الأجوبة الكترونيا**) جاءت بالترتيب (٧) بوسط مرجح (٣,٤٨) و بوزن مئوي (٦٩,٥٩) و أما الفقرة (**تم توفير دليل لاستخدام**

المواقع الخاص بالمادة الامتحانية للطلبة) جاءت بالترتيب (٨) بوسط مرجح (٣,٣٧) و بوزن مئوي (٦٧,٣٥) وأما بخصوص الفقرات (**وفرت العمادة دعما فنيا ملائما لتسهيل توظيف التكنولوجيا في أداء الامتحانات**) و(**ارتأت الجامعة بان يكون التعليم الالكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي) (العمادة , التدريسي , الطالب) خلال أداء الامتحان .**) و(**وقت الامتحان كان وملائما وجيدا للتدريسي .**) و(**اجد ان استخدام الامتحان الالكتروني يعد بديلا ناجحا عن الامتحان الحضوري في الظروف الراهنة .) و(هنالك سلاسة في الانتقال من الامتحان الحضوري الى الامتحان الالكتروني)** حيث ان فقرة (**وفرت العمادة دعما فنيا ملائما لتسهيل توظيف التكنولوجيا في أداء الامتحانات**)جاءت بالترتيب (٩) بأوساط مرجحة (٢,٩٥) و بوزن مئوي (٥٨,٩٨).و حصلت الفقرة **ارتأت الجامعة بان يكون التعليم الالكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي)**على الترتيب (١٠) بوسط مرجح (٢,٩٤) و بوزن مئوي (.٥٨,٧٨).و حصلت الفقرة **((العمادة , التدريسي , الطالب) خلال أداء الامتحان .)**على الترتيب (١١) بوسط مرجح (٢,٧٤) و بوزن مئوي (٥٤,٩٠).

الفقرات الأخرى (**وقت الامتحان كان وملائما وجيدا للتدريسي**) و(**أجد ان استخدام الامتحان الالكتروني يعد بديلا ناجحا عن الامتحان الحضوري في الظروف الراهنة .**) و (**هنالك سلاسة في الانتقال من الامتحان الحضوري الى الامتحان**

- عرض نتائج يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة التدريسيين على فقرات المجال الأسئلة الامتحانية

حصلت الفقرة **(يتناسب نظام الامتحان الالكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي**)على الترتيب (١) بوسط مرجح (٣,٧١) و بوزن مئوي (٧٤,٢٩). وأما فقرة (**يستطيع التدريسي الإجابة على أي تساؤل واستفسار متعلق بالأسئلة من خلال الامتحان الالكتروني)**جاءت بالترتيب (٢) بوسط مرجح (٣,٦٠) و بوزن مئوي (٧٢,٠٤).وتليها الفقرة **(أرى أن الأسئلة السمعيه أكثر ملائمة وسهولة في الأسئلة الالكترونية)** وحصلت على الترتيب (٣) بوسط مرجح (٣,٦٠) و بوزن مئوي (٧٢,٠٤).و أما بالنسبة لفقرة **(عند وضع الأسئلة أراعي كل المستويات العقلية)** أتت بالترتيب (٤) بوسط مرجح (٣,٥٥) و بوزن مئوي (٧١,٠٢).أما الفقرة (**يجب أن تكون الأسئلة شاملة لكل المادة ومتنوعة في صياغتها)** جاءت بالترتيب (٥) بوسط مرجح (٣,٥٤) و بوزن مئوي (٧٠,٨٢).وحصلت فقرة **(طبيعة الامتحان الالكتروني يساهم في حصول الطلبة على درجات عالية)**على الترتيب (٦) بوسط مرجح (٣,٥٠) و بوزن مئوي (٧٠,٠٠).و بالنسبة لفقرة **على التدريسي مراعاة الظروف الراهنة في وضع الأسئلة)** جاءت بالترتيب (٧) بوسط مرجح (٣,٤٩) و بوزن مئوي (٦٩,٨٠)و أما الفقرة **يجب ان تكون الأسئلة ملائمة مع الوقت المخصص للامتحان)** جاءت بالترتيب (٨) بوسط مرجح (٣,٣٩) و بوزن مئوي (٦٧,٧٦) وأما بخصوص و أما الفقرة (**أرى أن انقطاع التيار الكهربائي يؤثر على الطلبة عند القيام بالإجابة على الأسئلة الامتحانية)** جاءت بالترتيب (٩) بوسط مرجح (٣,٣٠) و بوزن مئوي (٦٥,٩٢)) و أما الفقرة (**يستطيع التدريسي توفير بدائل مناسبة في حالة انقطاع التيار الكهربائي)** جاءت بالترتيب (١٠) بوسط مرجح (٣,٠٠) و بوزن مئوي (٦٠,٠٠) و أما الفقرة (**سرعة الانترنت مناسبة ودون أي انقطاع خلال عرض أسئلة الامتحان الكترونيا)** جاءت بالترتيب (١١) بوسط مرجح (٣,٢٤) و بوزن مئوي (٦٤,٩٠) و أما الفقرة (**هنالك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر إرسال الأسئلة الكترونيا)** جاءت بالترتيب (١٢) بوسط مرجح (٣,٢٤) و بوزن مئوي (٦٤,٩٠) و أما الفقرة (**يمكن للمدرس والطالب التواصل أثناء أداء الامتحان الالكتروني وخاصة الأمور المتعلقة بالأسئلة الامتحانية)** جاءت بالترتيب (١٣) بوسط مرجح (٣,١٦) و بوزن مئوي (٦٣,٢٧) و أما الفقرة (**ابتعد عن الأسئلة ذات الأجوبة المطولة في الامتحان الالكتروني)** جاءت بالترتيب (١٤) والأخير بوسط مرجح (٣,١٣) و بوزن مئوي (٦٢,٦٥) .

- عرض نتائج يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لاستجابات أفراد العينة التدريسيين على فقرات المجال التفاعل بين التدريسي والطالب

حصلت الفقرة (**أجد صعوبة في الاستماع للأسئلة من قبل الطلاب في الامتحانات الالكترونية)** على الترتيب (١) بوسط مرجح (٣,٦٤) و بوزن مئوي (٧٢,٨٦). و فيما جاءت الفقرة **(يساعد أسلوب الامتحان الالكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس)**على الترتيب (٢) بوسط مرجح (٣,٥٧) و بوزن مئوي (٧١,٤٣). أما بالنسبة للفقرة (**اهتم بأدق التفاصيل عن مراقبة الطلبة في الامتحانات الالكترونية)**على الترتيب (٣) بوسط مرجح (٣,٥٤) و بوزن مئوي (٧٠,٨٢). و تليها الفقرة **هنالك ثقة متبادلة بين التدريسي والطالب في أداء الامتحان الالكتروني)** على الترتيب (٤) بوسط مرجح (٣,٤٤) و بوزن مئوي (٦٨,٧٨). أما الفقرة (**أحاول الإنصات والإجابة سريعا على أسئلة الطلبة**) على الترتيب (٥) بوسط مرجح (٣,٤٤) و بوزن مئوي (٦٨,٧٨). فيما حصلت الفقرة (**اشعر بالرضا عن مدى تفاعل الطلاب مع التدريسيين أثناء أداء الامتحان الالكتروني)** على الترتيب (٦) بوسط مرجح (٣,٣٠) و بوزن مئوي (٦٥,٩٢).

و أما بخصوص الفقرة (**هنالك ميول لدى اغلب التدريسيين في استمرار أداء الامتحانات الكترونيا مستقبلا**) حصلت على الترتيب (٧) بوسط مرجح (٣,٠٦) و بوزن مئوي (٦١,٢٢). تليها الفقرة (**أرى أن الامتحان الالكتروني فيه غبن وظلم حيث سيتساوى الطالب ذات المستويات العليا مع الطالب الضعيف**)جاءت بالترتيب (٨) بوسط مرجح (٣,٠٢) و بوزن مئوي (٦٠,٤١). و بالنسبة لفقرة (**عرض الامتحان الكترونيا يزود التدريسي بمهارات إضافية)** حصلت على الترتيب (٩) بوسط مرجح (٣,٠١) و بوزن مئوي (٦٠,٢٠). و بالنسبة لفقرة (**يراعي التدريسي تأثر تفاعل الطلبة مع الامتحان الالكتروني بسبب ظروف معيشية صعبة)** حصلت على الترتيب (١٠) بوسط مرجح (٢,٨٨) و بوزن مئوي (٥٧,٥٥) و بالنسبة لفقرة (**هنالك تواصل وتفاعل بين المدرس والطالب أثناء أداء الامتحان الالكتروني)** حصلت على الترتيب (١١) بوسط مرجح (٢,٨٧) و بوزن مئوي (٥٧,٣٥) و بالنسبة لفقرة (**هنالك انسجام بين التدريسيين على المراقبة في الامتحانات الالكترونية** حصلت على الترتيب (١٢) والأخير بوسط مرجح (٢,٨٥) و بوزن مئوي (٥٦,٩٤)

٤-٢ مناقشة النتائج:-

فيما يتعلق بمجال الجوانب الإدارية والتنظيمية لعينة التدريسيين, فقد جاءت الفقرات بمراتب متباينة حيث احتلت فقرة (**التقنيات المتبعة في الامتحان الالكتروني فعالة وتغطي كافة الجوانب المتعلقة بهِ.**) على المرتبة الأولى كون تعد التقنيات والبرامج الالكترونية المتبعة في اداء الامتحان من ضروريات إنجاح الامتحانات وتساعد الطلبة على تجاوز التعقيدات ليكون تركيزهم باتجاه الإجابة فقط .

واحتلت فقرة (**أرى ان توفير إيميل خاص لكل طالب خطوة جيدة من العمادة**) المرتبة الثانية وهذا الموضوع له أهمية كبيرة في ترتيب بيانات الطلبة ومعلوماتهم وإرسال الإجابة فشكل فوري ليتسنى للتدريسيين تقييم الطلبة بشكل سريع , واحتلت فقرة الفقرة (**تم تدريب التدريسيين من قبل الجامعة على استخدام التعلم الالكتروني وكيفية أداء الامتحانات من خلال إعطائهم بعض الاختبارات الالكترونية .)** المرتبة الثالثة لأهمية هذا الموضوع وضرورته فان تدريب التدريسيين على استخدام البرامج الالكترونية في إجراء الامتحان لتجاوز المعوقات التي قد تواجه الطالب أثناء أداء الامتحان فتحول بينه وبين درجة الامتحان لان الوقت محسوب وأي مشكلة تواجه الطالب أثناء الامتحان ستؤثر على وقت مستوى تقييمه , أما بخصوص الفقرات التي احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة , فقد احتلت فقرة (**وقت الامتحان كان ملائما وجيدا للتدريسي)** المرتبة الثانية عشر , حيث لم

تحظى هذه الفقرة على اهتمام كبير مكن قبل التدريسيين لأنه بالأساس الطالب هو من يحتاج الوقت وليس الأستاذ وأي وقت يؤدى به الامتحان لن يكون عائقا لهم ولم تشكل أولوية يسعى الأساتذة في الحصول عليها .

وجاءت فقرة ((**أجد ان استخدام الامتحان الالكتروني يعد بديلا ناجحا عن الامتحان الحضوري في الظروف الراهنة .**) بالمرتبة الثالثة عشر والتي تتعلق بالأساتذة , حيث لم تحظى هذه الفقرة باهتمام عدد كبير من الأساتذة كون هذه التجربة جديدة على الأساتذة ولكونهم قد قضوا السنوات السابقة بالامتحانات الحظورية , واحتلت فقرة (**هنالك سلاسة في الانتقال من الامتحان الحضوري الى الامتحان الالكتروني**) المرتبة الرابعة عشر والأخيرة أما بالنسبة لمجال **الأسئلة الامتحانية** فقد جاءت فقراته بالترتيب التالي:-

احتلت فقرة (**يتناسب نظام الامتحان الالكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي**) المرتبة الأولى من ضمن الفقرات والتي تتعلق بالمادة الامتحانية بشقيها النظري والعملي كونها من أولويات توجيه الوزارة لكافة تشكيلاتها بضرورة تناسب نظام الامتحان الالكتروني مع نوع المواد على شقيها النظري والعملي

واحتلت فقرة (**يستطيع التدريسي الإجابة على أي تساؤل واستفسار متعلق بالأسئلة من خلال الامتحان الالكتروني**)المرتبة الثانية ضمن مقياس التدريسيين كون من واجبات التدريسي الناجح ان يكون ملما بمنظومة الامتحان بكل أبعادها ومستعدا للإجابة على أي استفهام او معوق يواجه الطالب أثناء أداء الامتحان ,واحتلت فقرة الفقرة (**أرى أن الأسئلة السمعية أكثر ملائمة وسهولة في الأسئلة الالكترونية**) المرتبة الثالثة ضمن مقياس الأساتذة وهذا الجانب يعتقد به جميع الأساتذة تقريبا لسببين الأول لان تجربة الامتحان عبر المنصات الالكترونية تجربة جديدة والثاني تواجد الأستاذ قرب الطالب أثناء أداء الامتحان له ,أما بالنسبة للفقرات الثلاثة التي احتلت المراتب الأخيرة في مجال الأسئلة الامتحانية

فقد احتلت فقرة ((**هنالك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر إرسال الأسئلة الكترونيا**) المرتبة الثانية عشرة كون لم تكن أي صعوبة للتدريسيين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة بسبب نظام الامتحان الالكتروني الذي يجعل السيطرة كبيرة وسلسة لجميع الأعداد لذلك هذه الفقرة كانت ضعيفة

واحتلت فقرة (**يمكن للمدرس والطالب التواصل أثناء أداء الامتحان الالكتروني وخاصة الأمور المتعلقة بالأسئلة الامتحانية**) المرتبة الثالثة عشر كون تعليمات الامتحان واضحة ولا يجوز للطالب السؤال عن مضمون الأسئلة الا فيما يتعلق بالعوائق التي تتعلق ببرنامج الامتحان أو بإرسال الأسئلة او بإرسال الإجابة إلى اللجنة الامتحانية

وجاءت (**ابتعد عن الأسئلة ذات الأجوبة المطولة في الامتحان الالكتروني**) بالمرتبة الرابعة عشر والأخيرة كون هذه الفقرة غير واردة بالتعليمات والأجوبة هي بنظام الاختيار والبدائل ولن يكن اهتمام الأساتذة بالإجابات المطولة إطلاقا

اما فيما مجال **التفاعل بين التدريسي والطالب** فقد احتلت فقرة الفقرة (**أجد صعوبة في الاستماع للأسئلة من قبل الطلاب في الامتحانات الالكترونية**) المرتبة الأولى من بين الفقرات الأخرى والتي تتعلق بتفاعل التدريسي والطالب لان الامتحان موحد والكلام مسموع بجميع القاعات ولا يجوز للطالب التكلم والاستفسار عن أي سؤال مشتبه بإجابته لذلك فان عدد كبير من الأساتذة يجد صعوبة كبيرة في الاستماع لاي سؤال يريد الطالب طرحه , واحتلت فقرة (**يساعد أسلوب الامتحان الالكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح وسلس**) المرتبة الثانية ضمن مقياس الأساتذة كون حصلت هذه الفقرة على موافقة عدد كبير من الاساتذه لها وهذا دليل لتقبل الامتحان الالكتروني ونجاحه ,واحتلت الفقرة **اهتم بأدق التفاصيل عن مراقبة الطلبة في الامتحانات**

الالكترونية) المرتبة الثالثة ضـمن مجال تفاعل الطالب والتدريسـي لمقياس الأسـاتذة كون من أولويات الأسـتاذ الاهتمام بكل التفاصيل التي تتعلق بمراقبة أداء الامتحانات الالكترونية وهذه الفقرة هي من توجيهات الوزارة وبكتبها الرسمية

واحتلت الفقرات الثلاثة الأخيرة ففقرة (**يراعي التدريسي تأثر تفاعل الطلبة مع الامتحان الالكتروني بسبب ظروف معيشية صعبة)** حصلت على الترتيب العاشر حيث أن هذه الفقرة لم تحظى على عدد كبير من الأساتذة اما فقرة (**هنالك تواصل وتفاعل بين المدرس والطالب أثناء أداء الامتحان الالكتروني)** جاءت بالترتيب الحادي عشر ويبدو ان كثير من الأساتذة لم يتفاعل مع هذه الفقرة كون الامتحان الالكتروني بمواجهة الطالب والأسئلة الامتحانية فقط وجاءت الفقرة (**هنالك انسجام بين التدريسيين على المراقبة في الامتحانات الالكترونية)** بالترتيب الثاني عشر والأخير حيث يعتقد كثير من الأساتذة بان هذا الموضوع غير مهم كون الامتحان الالكتروني تكون المراقبة فيه الكترونية وليس من الضروري ان يكون انسجام بين التدريسيين على المراقبة في الامتحانات الالكترونية .

- الاستنتاجات :

٢- بناء مقياسي تقييم امتحانات الدراسات العليا عبر المنصات الالكترونية من وجهة نظر تدريسيي وطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعات الفرات الأوسط كان له دور مهم في تقييم هذه التجربة الفريدة في العراق .

٣- تبين من خلال التقييم مقبولية الامتحانات عبر المنصات الالكترونية لطلبة الدراسات العليا .

٤- ان أداء التدريسيين في امتحانات الدراسات العليا كان جيدا ومهما في إنجاح هذه العملية التعليمية .

٥- كان هنالك رضا تام ومقبولية للامتحانات عبر المنصات الالكترونية لدى الطلبة .

٦- هنالك بعض المعوقات التي واجهة التدريسيين والطلبة ويمن لهذه المعوقات تجاوزها مستقبلا .

- المقترحات :-

١- ضـرورة اسـتفادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من تقييم هذه الدراسـة والاسـتعانة بنتائج من هذه التجربة مسـتقبلا للدراسة اون لاين .
الأكثار من الدورات التطويرية للتدريسيين والطلبة لتطوير التعليم والامتحانات عبر المنصات الالكترونية

- المصادر

١- إبراهيم احمد سلامة: مناهج البحث في التربية البدنية،القاهرة، دار المعارف ، ١٩٨٠.
٢- احمد محمد عبد الخالق: استخبارات الشخصية،القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣
٣- عبد الواحد حميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع: الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل اسئلتها،ط١،عمان ،الاردن،مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع،٢٠٠٦.
٤- عويس . خير الدين علي أحمد. (١٩٩٩) . دليل البحث العلمي . القاهرة : دار الفكر العربي

٥- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة ، دار الفكر العربي،٢٠٠٠.
٦- نعيمة الشماع: الشخصية، القاهرة، المطبعة المصرية الحديثة،١٩٧٧.
٧- كريم مهدي صالح واخرون: التقويم والقياس،طرابلس، مطبعة طبرق،٢٠٠٠.
٨- ملحم . سـامي محمد .(٢٠٠٥) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط ١. عمان : دار الميسـرة للنشـر والتوزيع والطباعة.
٩- وجيه محجوب : اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٢ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤.